وقال لى أنا مجرى الحكمة فمن أشاء أشهده أننى أجريت فذلك حكيمها ، ومن أشاء لا اشهده فذلك جاهلها فاكتب أنت ما من شهدها .

وقال لى القلوب لا تهجم على ولا على من عندى .

وقال لى إذا هجمت على قلبك ولم يهجم عليك قلبك فأنت من العارفين .

وقال لى ماقدر المسألة يناجى بها كرمى فبهذا فادعنى . وقل يارب أسألك بك ماقدر مسألة أن يناجى بها كرمك .

وقال لى الشك حبس من محابسى احبس فيه قلوب من لم يتحقق بمعارفى .

## ٥٨ ــ موقف رؤيته

أوقفنى فى رؤيته وقال لى اعرفنى معرفة اليقين المكشوف وتعرف إلى مولاك باليقين المكشوف .

وقال لى اكتب كيف تعرفت اليك بمعرفة اليقين المكشوف واكتب كيف أشهدتك وكيف شهدت ليكون ذكرا لك وليكون ثبتا لقلبك : فكتبت بلسان ما أشهدنى ليكون ذكرا لى ولمن تعرف إليه ربى من أوليائه الذين أحب اثباتهم فى معرفته واحب ان لايعترض قلوبهم فتنة ، فكتبت تعرف إلى ربى تعرفا اشهدنى فيه بدو كل شىء من عنده فلما رأيت بدو كل شىء من عنده أقمت فى هذه الرؤية وهى رؤية بدو الأشياء من عنده ، ثم لم أقو على مداومة رؤية من عنده فحصلت فى رؤية البدو وفى علم أنه من عنده ، فجاء فى الجهل وجميع ما فيه فتعرض لى